

المدير الفني لفريق الحكمة بيروت: تعلمت عدم المساومة على قناعاتي

لطالما تسببت مواقفه بجدل واسع في الوسط الرياضي في شكل عام، وفي الوسط السلوي في شكل خاص. لا يتردد "ثعلب" كرة السلة في المجاهرة بمواقفه السياسية غير آبه بالمشاكل التي تنتج منها. في المقابل، لا ينكر ان صراحته زوجته في الكثير من المرات في خلافات مع اهل واصدقاء ومقربين



المدير الفني لفريق الحكمة بيروت المدرب جورج جعجع.

لم يخف المدرب جورج جعجع حبه لنادي الحكمة، هو الذي واكب العصر الذهبي للفريق الاخضر من على مدرجات نادي غزير حيث رافق بشغف الانتصارات والالقاب والافراح. ورغم انه قاد فريق الرياضي بيروت للقب بطولة الدوري في العام 2021، واصبح اصغر مدرب يحرز لقب بطولة لبنان (26 سنة)، بقي هدفه قيادة الجهاز الفني لفريق الحكمة بيروت لكرة السلة

يعلم "الكوتش" الذي قاد منتخب السيدات لتحقيق نتائج مميزة واختبر الاحتراف الخارجي مع فريق فتح السعودي، ان مهمة الاشراف على فريق في حجم نادي الحكمة ليست سهلة، وانه اختار التحدي الاصعب مع ادارة وجمهور متعطشين لإحراز لقب غائب اكثر من 20 سنة عن خزائن النادي. لقد كان بين خيارين: الحكمة بيروت او بيروت فيرست كلوب، لكنه اختار ماذا يريد قلبه.

"الامن العام" التقت المدير الفني لفريق الحكمة بيروت المدرب الوطني جورج جعجع.

■ تلقيت عروضاً من عدد من النوادي، من هي النوادي التي كانت ترغب في التعاقد معك؟

□ محلياً حصلت اتصالات مع اندية المركزية جونية، التضامن الزوق، اضافة الى هويس بيروت قبل ان احسم الامر مع الحكمة بيروت. كذلك تلقيت عروضاً

” لم اخذ نادي بيروت ولم ابتز نادي الحكمة “

■ هل كان عرض نادي بيروت فيرست كلوب جدياً؟

□ الى حد كبير، كنت قريباً جداً من التوقيع مع نادي بيروت، علماً ان الادارة كانت محترفة ومحترمة جداً في المفاوضات.

■ التقيت بادارة نادي بيروت مرتين، وعرضهم وصل لعقد لمدة ثلاث سنوات وكان كل شيء حاضراً لتوقيع العقد، ماذا حصل؟

□ صحيح، في بداية المفاوضات وصل العرض الى 3 سنوات ثم اتفقنا على سنتين وعلى معظم التفاصيل، وقبل فترة قصيرة جداً من موعد التوقيع على العرض اتصل جان عبدالنور (المسؤول الفني في نادي الحكمة) وسألني عن مطاليبي. بعدها بقليل، تلقيت اتصالاً من وكيل اعماله قال

■ لديك استحقاقات مهمة هذا الموسم: بطولة دبي، بطولة لبنان، كأس لبنان وبطولة وصل، كيف ستعامل معها؟ وكيف تصنفها في سلم الاولوية؟

تغييرات إستثنائية في موسم إستثنائي

تعود عجلة كرة السلة الى الدوران رسمياً اعتباراً من 2 شباط المقبل، الموعد الذي حددته اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، لانطلاق بطولة دوري الدرجة الاولى للرجال لموسم 2024 - 2025، في اول جلسة عقدتها بعد قرار وقف إطلاق النار كما كان وعد رئيس الاتحاد اكرم الحلبي، الذي لم يخضع لرغبة كثر كانوا يريدون الغاء الموسم برمته.

لم تكن سهلة الامور على اتحاد اللعبة عموماً ورئيسه الحلبي خصوصاً، لتمرير فترة الحرب من دون اتخاذ قرار بالغاء بطولة الدوري تحت مظلة الظروف القاهرة، رغم الضغوط الكبيرة التي كانت تفرضها الاوضاع، بل كان هناك اصرار على عدم الغائها وايجاد قواسم مشتركة بين ادارات النوادي واللاعبين ووكلائهم تحت شعار "لا يموت الديب ولا يفنى الغنم"، للحفاظ ولو على الحد الأدنى من المكاسب التي حققتها اللعبة في السنوات الست الماضية، وايجاد توازن بين حقوق النوادي وواجبات اللاعبين ضمن صيغة مقبولة من الطرفين.

لا شك في ان الاصرار على عدم الغاء البطولة، والتنظيمات التي كان يطلقها الحلبي بين الحين والآخر، انعكسا ايجاباً على مواقف الغالبية الساحقة من اللاعبين المحليين الذين لم ينعزوا بالعقود الخارجية التي كانت تصلهم، لسببين: قيمة العقود التي كانت اقل من عقودهم في لبنان، وعدم ضمان مشاركتهم كلاعبين اساسيين مع فرقهم.

عملياً، عادت الحركة الى الملاعب مع عودة الفرق الى التحضير والاستعداد رغم غياب بعض اللاعبين الذين احترفوا لفترة محددة في بعض الدوريات العربية، مثل علي حيدر، علي منصور، وفي دوريات مختلفة مثل وائل عرقجي في فريق دبي وكريم عزالدين مع احد الفرق الفرنسية، اضافة الى عمر جمال الدين الذي غادر مع اندلاع الحرب الى الولايات المتحدة الاميركية.

فرضت الحرب مغادرة المدربين الاجانب وبعض المدربين المحليين، مما ادى الى حصول تغيير في بعض الاجهزة الفنية في الفرق، ابرزها تعاقد الحكمة بيروت مع المدرب جورج جعجع خلفاً للمدرب اليوناني الياس زوروس الذي غادر الى بلده، وبيروت فيرست كلوب مع المدرب الوطني السابق جاد الحاج خلفاً للمدرب جو غطاس الذي وقع عقداً مع الاهلي الليبي لمدة سنتين، كذلك تعاقد نادي المركزية جونية مع المدرب الوطني السابق مروان خليل خلفاً للمدرب الن اباز الذي غادر بدوره الى بلده. بهذه التغييرات، عاد حضور المدرب اللبناني ليغطي على الاجهزة الفنية لفرق دوري الدرجة الاولى، بعدما كان الحضور الاجنبي بدأ يأخذ مكانه تدريجياً.

لم تقتصر اثار الحرب على مغادرة المدربين الاجانب بل شملت اللاعبين ايضاً، مما رتب صعوبات كبيرة على النوادي التي كانت تعاقدت مع لاعبين من مستوى جيد. لا شك في ان اكثر المتضررين هو الرياضي بيروت الذي خسر جهود لاعبه البوسني علم الدين كيكانوفيتش الذي كان يشكل الحجر الاساس في تشكيلة الفريق، والذي كان له دور محوري في انجازات الرياضي في الموسم الماضي. وتعاني جميع الفرق من صعوبة البحث عن لاعبين اجانب من مستوى جيد، خصوصاً وان نظام الدوري هذا الموسم استثنائي وقصير، مما سيدفع المدربين للبحث من البداية عن لاعبين اجانب من مستوى جيد، لأن ترف التغيير في الادوار الحاسمة كما كان يحصل في المواسم السابقة غير متاح في شكل مريح وسيكون محفوفاً بالكثير من المغامرة.

تغييرات استثنائية في موسم استثنائي سيشهد منافسة غير مسبوقة بين اكثر من 6 فرق لبلوغ الدور النصف النهائي، فهل سيشهد موسم 2024 - 2025 تويج بطل جديد لكرة السلة اللبنانية؟

رياضة



■ هل لديك شعور التآر من الرياضي، خصوصا انك مدرب الغريم التقليدي لبطل لبنان؟
□ اطلاقا. هدفي احراز لقب الدوري، وواجبي العمل مع فريقي لتحقيق الاهداف التي نصبو اليها من دون الالتفات الى غيرنا من الفرق.

■ كيف تتوقع ان يستقبلك جمهور الرياضي في المنارة؟
□ لا اعلم، متحمس جدا لمباراة الديري في المنارة خصوصا انني سأكون على مقعد الاحتياط المنافس للرياضي. اتمنى على جمهور كرة السلة في شكل عام وجمهوري الرياضي والحكمة في شكل خاص، الحفاظ على البطولة والاستمتاع بها بعيدا من المشاكل. لقد برهنت كرة السلة انها متنفس للبنانيين، فلنحافظ عليها ونستمتع بها حتى النهاية.

■ كيف ترى تشكيلة الرياضي على الصعيد اللبناني، وهل يبقى المرشح الابرز للقب؟

□ طبعا والى حد كبير. الفريق يملك كل المقومات التي تجعل منه بطلا. تشكيلة متجانسة تضم ابرز الاسماء تلعب مع بعضها منذ سنوات، اضافة الى جهاز فني وادارة متفاهمين ومتماسكين. الهم ان ثقافة الفوز والشغف لتحقيق اللقب مزروعة في عقل كل الفريق وقلبه.

■ كيف ترى نظام الدوري هذا الموسم: الذهاب، الاياب، الدور النصف النهائي والنهائي؟

□ الافضل في هذه المرحلة. سيكون مشوقا وحماسيا لأنه قصير مقارنة بالمواسم السابقة ولا يحتمل اي خطأ او اي خطوة ناقصة، خصوصا في مرحلة الاياب التي ستكون مثابة "الفانال 8"، واي خطأ قد يكلف الخروج من الدور النصف النهائي.

ن. ج

متحمس جدا لمباراة "الديري" في المنارة

سجلت كل الامور التي حصلت معي حتى لا اكرها، واعتقد انني اصبحت جاهزا لخوض تجربة الحكمة بنضوج اكبر.

■ عن اي لاعبين اجانب يبحث جورج جعجع؟
□ يشبهون الذين كانوا في الفريق. موزع اهداف، ولاعب في المركز الرابع متحرك قادر على اللعب في اكثر من مركز، ولاعب في المركز الخامس قادر على حماية السلة.

■ هل من الممكن رؤية اللاعب زاك لوفتن مع الحكمة في الادوار الحاسمة؟
□ سنتعاقد راهنا مع لاعب اجنبي في المركز الذي كان يشغله لوفتن، في حال انسجم مع الفريق وكان جيدا من الطبيعي ان لا نستبدله، اما في حال لم يكن على قدر طموحاتنا من الممكن ان نتجه نحو هذا الخيار.

■ هل ستتعاقد مع اجانب من الطراز الرفيع من بداية الموسم ام ستعتمد على التغيير في الادوار الحاسمة؟
□ بطبيعتي احب الاستقرار، في حال

■ احمد ابراهيم، جاد خليل، جيار حديدان، مارك خويري (بوبو)، عمر جمال الدين، عزيز عبدالمسيح، نعيم رباي وجو ابي خرس، كيف ترى التشكيلة اللبنانية؟ هل لديها مقومات الفوز باللقب؟ واذا سحنت لك فرصة اضافة اسم عليها من تضيف؟
□ بالتأكيد لديها مقومات الفوز. ثقتي كاملة بكل اللاعبين بأنهم لن يدخروا اي جهد من اجل تقديم افضل ما لديهم. ما يميز تشكيلة هذا الموسم ان لدينا خيارات واسعة، فنيا وتكتيكيا.

■ هل تشعر بضغط المدرب السابق اليوناني الياس زوروس الذي اشتهر بفرض نظام وقوانين صارمة وحازمة في الفريق، وهل انت قادر على فرض هذا الامر؟
□ النظام والقانون هما الاساس لنجاح اي فريق. ما قام به المدرب زوروس امر بديهي وطبيعي، وعلى كل مدرب ان يقوم به. لدي اسلوبي، وسأكون متعاوناً مع الجميع من ادارة واعضاء جهاز فني ولاعبين لاحترام القانون وتطبيقه على الجميع.

■ استطعت ان تفرض هذا الامر في الرياضي؟

□ في اول سنتين كانت الامور تسير في شكل طبيعي من دون اي خلل الامر الذي ترجم بتحقيق نتائج لافتة ومميزة. لكن الامور تراجعت في السنة الثالثة، وانعدمت الثقة لأسباب عدة لن ادخل في تفاصيلها واسبابها.

■ ماذا تعلمت من تجربة الرياضي بيروت؟
□ عدم المساومة على قناعاتي مهما كان الثمن. في الفترة السابقة كنت اعتقد ان المساومة تكسبني محبة الاخرين، لكنني اكتشفت لاحقا ان التمسك بالقناعات الصحيحة يكسبني احترام الاخرين، واعتقد ان الاحترام اساس في اي علاقة مهنية ناجحة. عندما ابتعدت لفترة عن التدريب

■ 2 شباط موعد انطلاق البطولة، هل الفترة كافية لتتخضر الفرق، وهل سيدخل الفريق في معسكر تدريبي؟
□ الفترة كافية، نحن انخرطنا في التمارين منذ منتصف شهر كانون الاول، وندرس احتمال اقامة معسكر تدريبي قبل السفر الى دبي.

■ كل اللاعبين اللبنانيين التحقوا بالتمارين، فيما غاب اللاعب عمر جمال الدين، ما مصيره؟
□ وعدني بالعودة والالتحاق قريبا بتشكيلة الفريق. عمر لاعب نعتمد عليه والفريق في حاجة اليه، وهو يدرك هذا الامر.

■ هل يشعر جورج جعجع انه مدعوم من اللاعبين، بمعنى آخر هل علاقتك جيدة بكل اللاعبين؟
□ انا أوّمن بأن اللاعب يلعب للمدرب قبل النادي. فاذا كان مرتاحا مع المدرب ويشعر بالاطمئنان يقدم كل ما لديه على ارض الملعب. ما شعرت به ان كل اللاعبين مرتاحون، اعرف بعضهم من قبل واعتقد انهم متحمسون للتعاون الايجابي لتحقيق نتائج مميزة.

■ الجميع يؤمن بأن جمهور الحكمة ولاعبيه يضعون ضغطا كبيرا على المدرب، الى اي مدى تشعر بهذا الضغط، وهل تعتبره عبئا ام حافزا؟
□ لا افكر بالضغط، حاليا انا متحمس للانخراط بالعمل في النادي. عشت تجربة الضغط مع النادي الرياضي بيروت وكانت عالية جدا، وفي بعض المرات غير مبررة او مقصودة. كما عشت هذه التجربة مع منتخب السيدات، وما أدراك ما حجمها مع المنتخب وتحديدا السيدات. كنا مطالبين في المرحلة الاولى بالصعود الى مستوى "A"، وفي المرحلة الثانية عدم العودة الى مستوى "B"، وقد حققنا الهديتين من دون ان تشعر اللاعبات بأي ضغط.

■ ماذا تعد جمهور الحكمة الذي ينتظر اللقب منذ اكثر من 20 سنة؟ خصوصا وانه لم تعد تنظلي عليه قصة الاداء الجيد والمركز الثاني؟
□ اعده ببذل اقصى جهد لتقديم افضل ما لدي. لن اتردد في وضع كل معرفتي وكل امكانياتي لتحقيق الاحسن. سبق ان حققت القبا ونتائج جيدة وياتت لدي خبرة. اطالبه بالصبر وعدم الاستعجال، والفرحة باتت قريبة.

■ من هو الجهاز الفني للمدرب جورج جعجع، وهل ستحافظ على رالف سركيس؟
□ سيكون الى جانبي المدرب المساعد الجورجي اناتولي بويسا الذي كان في الجهاز الفني للمدرب السابق اليوناني الياس زوروس، لذا اعتذرت من رالف سركيس وابلغته انه خارج التركيبة.